

# الاتحاد

AL-ITTIHAD - اشن : ٥ اقرا - خميس 50

التي لا

٤ تموز ١٩٧٢  
٢٢ جمادى الاولى ١٣٩٢  
المعد ١٥ السنة ال ٢٩  
٥٥  
٤ 7 72  
٢٩ 15 سنة 29

سوريا تطلب انعقاد مجلس الامن

لاطلاق سراح الضباط الخمسة

دمشق - طلبت سوريا امس عقد جلسة طارئة لمجلس الامن الدولي لبحث استمرار اسرائيل في احتجاز الضباط السوريين الخمسة الذين اسرتهم في الهجوم الاخير على الاراضي اللبنانية .

وكان مندوب سوريا ولبنان في الامم المتحدة قد اجرى اتصالات مع عدد من فود الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي حول موضوع الضباط السوريين الخمسة والضابط اللبناني الذين اسرتهم القوات الاسرائيلية في الهجوم المذكور .

الشوا : نحن نرفض الاحتسالات

ولن نتخطى عن ارضنا وملكتنا مهما قست الظروف

مهم الحصول على مساعدات اقتصادية ومعونية لاهالي غزة .  
ملانة لحل أزمة الشرق الاوسط خلا عادلا يضمن حقوق واماني شعب فلسطين .  
واضاف الشوا : نحن نرفض الاحتلال الاسرائيلي ونصرعي ان اراضي قطاع غزة والضفة الغربية هي ارضنا وملكتنا ولن نتخطى عنها ابدا مهما قست الظروف .

واغرب الشوا عن شكره الاردن بوقوفه لوضع اهالي قطاع غزة ، وعدم تأثره بآية ارضهم الى ان تأتي ظروف دامية خارجية !

## لاجئو اقربث وكفر برعم يرفضون بديلا عن العودة

ايغال ألون يقول : القول الفصل في يد رئيسة الحكومة ... المطران ربا يعلن في مؤتمر صحفي ان طلب اللاجئين ليس اجلاء المستوطنين عن اراضيهم بل استرداد حقهم في عودتهم هم الى اراضيهم ... نضال اللاجئين الذين طردوا من اراضيهم يلقي عطفًا وتأييدا شاملا في اوساط السكان العرب والقوى التقدمية في اسرائيل .



عدد من سكان اقربث لدى اجتماعهم مع ايغال ألون

واعلن الوزير في هذه المقابلة ان الفصل في قضية الطرد من كفر برعم واقربث هو في يد رئيسة الحكومة وان قرارها يلزم الطرفين اللاجئين والحكومة .  
ويقول مراسلنا ان هذا الرد القامض للوزير لا ينم عن نية السلطات المسؤولة في تسوية هذه القضية العادلة بإعادة الحق لاصحابه .  
ولاح الوزير ألون رداً على احد الاسئلة بامكانية اصدار امر خاص عن سلطات الامن يحظر الإقامة على اراضي كفر برعم واقربث مع ان هذه المناطق ستفتح امام الجميع

الحكومة ايغال ألون في مقابلة اجراها يوم الجمعة مع وفد يمثل اللاجئين .  
وقد ترأس الوفد المطران يوسف ربا ، رئيس الطائفة الكاثوليكية في اسرائيل ، ونائب رئيس الكنيست الياس نخلة من الرامة .  
وطرح الوفد امام نائب رئيسة الحكومة مطلب لاجئي القريتين في العودة الى قريتهما اللتين طردوا منهما عنوة قبل ٢٤ سنة . وأشار الوفد الى عود الحكومة وقرار محكمة العدل العليا التي اقرت حق سكان قرية كفر برعم في العودة الى قريتهم .

حيثما - مكتب الاتحاد - يتلخص الموقف في قضية لاجئي قريتي اقربث وكفر برعم في انتظار عودة رئيسة الحكومة من الخارج لتقرر في مسألة عودة هؤلاء اللاجئين الى قريتهم ام لا . هذا خلاصة ما قاله نائب رئيسة

طلاب جامعيون يهود وعرب يتضامنون مع لاجئي اقربث وكفر برعم

عشرات الطلاب الجامعيين اليهود والعرب من حيفا وشملت طلاب جامعات من جامعة حيفا وتلاميذ مدارس ثانوية جاءوا ليعبروا عن تواجدهم مع مطالب اهالي القرى المهجرة . وقد بادرت هذه المجموعة الى التظاهر المهجورة اقربث وكفر برعم الذين يطالبون بالعودة الى بيوتهم وارضيتهم التي اقتلوا منها في عام ١٩٤٨ .  
وقد ابلغ المطران يوسف ربا « مراسل » عقيم » ان - البقية على صفحة ٦ -

## هجوم اميركا الدبلوماسي على العالم العربي

روجرز يتجول في عدد من الدول العربية .. اليمن استأنفت علاقاتها الدبلوماسية مع الولايات المتحدة .. والسودان تدرس ذلك .. سيسكو يبحث من جديد مشروع « التسوية المرحلية » لتطويق المنطقة .. مجلس رئاسة اتحاد الجمهوريات العربية يتخذ قرارا بشأن مصالح الولايات المتحدة .

مرة اخرى

التسوية المرحلية

واقترحت جولة روجرز بتصرحات سيسكو الى جريدة « النهار » وجاء فيها : ان الهوة التي تفصل بين الدول العربية واسرائيل عميقة بحيث اصبح معها التوصل الى تسوية حقيقية امرا عسيرا ، ولذلك فالرحلة الاولى قد تكون خطوة واقعية !!  
مجلس الرئاسة في السودان تدرس الى الوصول الى تسوية .  
- البقية على صفحة ٦ -

السؤولين في هذه الاقطار جرى بحث العلاقات بين الولايات المتحدة واقطار المنطقة وموقف الحكومة الاميركية من أزمة الشرق الاوسط . واستعدادهما على تقديم مساعدات اقتصادية والتقنية الى الاقطار التي تطلب بها .

العالم العربي تستهدف من وراءه توطيد مواقعها القائمة واستعادة بعض مواقعها التي فقدتها خلال السنوات القليلة الماضية .  
جولة روجرز وبعض نجاحاتها وقد بدأت جولة روجرز في

حيثما - مكتب الاتحاد - السياسي - جولة وزير خارجية الولايات المتحدة وليام روجرز في عدد من الاقطار العربية ، وتصريحات مساعده جوزيف سيسكو الى صحيفة « النهار » اليومية .  
ان الحكومة الاميركية تشن هجوما دبلوماسيا كثيفا على

## اتفاق هندي باكستاني ينبذ استخدام العنف

استخدام القوة في العلاقات بينهما .  
وقد وقع الاتفاق اندريا غاندي رئيسة وزراء الهند وذر القنار علي بوتو الرئيس الباكستاني ويص على تعهد الجانبين بحل كافة المشاكل بينهما بمفاوضات ثنائية تستبعد تدخل عنصر ثالث .  
ومع ان الاتفاق - حتى كتابة هذه السطور - لم ينشر بعد ، فوكالات الانباء اعتبرته حدثا هاما وتحولوا جنوبا في تاريخ العلاقات بين القوتين التي بدأت قبل ربع قرن حين قامت الدولتان المستقلتان في شبه القارة الهندية التي كانت مستعمرة بريطانية حتى عام ١٩٤٧ .  
واضافت وكالات الانباء ان الاتفاق بين الجانبين شمل انسحاب قوات الطرفين من المناطق التي كانت تحتلها القوات الهندية والباكستانية في خطوطهما في ولايتي

سيملا - انتهى مؤتمر القمة الهندي - الباكستاني الذي امتد اربعة ايام باتفاق تعهد فيه الجانبان بنبذ بوق الاحتلال يدعو الى اقامة حزب يقرر الاحتلال

حيثما - مكتب الاتحاد - وهذا الحزب على حد قوله لمن يحمل في يده قبلة واتما سيجعل غصن زيتون !  
ويهاجم كذا بابو شلاوية الجديد المنظمات الفلسطينية التي تحاول - على حد قوله - ان تجلب افكارا توحية - اجتماعية بين الصين ومن الاتحاد السوفييتي ! لا تقامه للشعب الفلسطيني !

الملك حسين يدعي ان مشروعه

لقي القبول في الضفة وقطاع غزة

ويقول : الخطر الاكبر يكمن في

حدودنا الشمالية

ان من اهم ما يحتاج اليه الاردن الان اعادة بناء اقتصاده الذي انهار نتيجة حرب حزيران عام ١٩٦٧ .  
وهاجم الملك حسين المنظمات الفلسطينية واتهمها بانها كانت تسعى لتدمير الاردن وشعبه !  
ودعا الولايات المتحدة التي تسيطر على هذا المشروع لتي تقولا في الضفة الغربية ، وفي قطاع غزة !  
واغرب الملك حسين عن تناوله من امكانية حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين !  
مع سوريا

فالبكستان تطلب بتحريرهم وترفض مطالبة حكومة بنغلاداش بمحاكمة اولئك الاسرى المسؤولين عن الجرائم ابان العملية الباكستانية البربرية للقضاء على شعب بنغلاداش وحركته التحريرية في عام ١٩٧١ في عشية الحرب الهندوستانية .  
ولكن حكومة بنغلاداش تصر على ذلك وصرح رئيسها الشيخ مجيب الرحمن اول امس ان حكومته لن تتأثر بقرارات اي مؤتمر وهي عازمة على معاقبة الجرمين مهما كان الامر .

ويعرض ابو شلاوية ايضا الى قضايا القدس وقطاع غزة ، ويقول ان من واجب الحركة القومية الفلسطينية ان تقنع اسرائيل والعالم بانها استعادت وان نيتها السلام ! وعليها ان تتخطى عن كل التعصبات التي تدعو الى القضاء على اسرائيل ويضيف ان من الضروري التطلع تدريجيا الى حقوق اللاجئين تحت الحكم الاسرائيلي وفي نهاية الامر اقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل .

ومنحازا ان القضية الاساسية بالنسبة لسكان المناطق العربية المحتلة هي الفداء للاحتلال ، يعلن ابو شلاوية بكل صراحة ان مطالب الحزب الذي يدعو لاقبلة من تتخبط اسباب اسرائيل او اية قضايا سياسية مشابهة ، وانها ستتركز اكثر على الشؤون المحلية مثل برامج التعليم في القدس العربية وبالقضايا المحتلة ، وقضايا الضرائب ، وتغيير القوانين في هذه المناطق .

برهن قرار مؤتمر الذروة الافريقي في الرباط ، الذي ادان سياسة حكام اسرائيل على غزة اسرائيل الخائفة على الصعيد الدولي .  
والمهم ايضا انه برهن على ان الرأي العام العالمي لن يقبل بمرور الزمن كوسيلة تمنح اسرائيل شرعية ضم المناطق العربية المحتلة واقامة اسرائيل الكبرى . او اسرائيل التاريخية .  
ولذلك كان من الطبيعي ان يشدد حكام البلاد اجراءات خلق الوقائع القائمة في المناطق المحتلة حتى تفرض نفسها على الرأي العام العالمي فيستسلم امام نقل الوضع الراهن ويعترف به واقعا تمهيدا للاعتراف به قانونيا .  
وفي الحقيقة ذهب هؤلاء الحكام شوطا بعيدا في سعيهم الى دمج المناطق المحتلة اقتصاديا باسرائيل .  
جذبوا آلاف عمال تلك المناطق ليعملوا في الاقتصاد الاسرائيلي وخاصة في البناء والزراعة .  
حولوا الصناعات البدائية في الضفة الغربية والقطاع الى ملحقات لصناعاتهم المتطورة . وفرضوا على الزراعة انقلابا فاصبحت تركز نفسها لانتاج مواد الخام للصناعات الغذائية الاسرائيلية .  
بدأوا في استثمار رؤوس الاموال في المناطق المحتلة وربطوا بها اعدادا اضافية من العاملين .  
بادروا الى التدخل في بعض قطاعات البرجوازية المحلية لدمجها عضويا في اقتصاد اسرائيل لتصبح اكثر اعتمادا على القبول بتكريس الاحتلال .  
اقاموا مستوطنات كولونيات لتكون عاملا في « اقتناع » الرأي العام بضرورة الاعتراف بحقائق التطور الديمغرافي - الاجتماعي .  
وبدأوا كل جهد لظهور ، ما اطلقوا عليه تعايش بين العرب الفلسطينيين والاسرائيليين ، وكأنه مصادقة على موافقة سكان الاراضي المحتلة على بقاء الاحتلال .  
وليؤكدوا مبلغ هذا التعايش الهادي وسعوا لنقل « العر » بين المناطق المحتلة - الضفة والقطاع - من ناحية . وبين الاقطار العربية والضفة الغربية والقطاع من ناحية ثانية .  
ولكنهم ادركوا انهم يبنون على رمال ما لم يقيموا « كيانا فلسطينيا » يعلن مبايعة الضم . او الاندثار الى درجة الضم .  
ومن هنا كانت محاولاتهم اضافة اهمية سياسية قصوى على الانتخابات البلدية . وتحريكهم موابيلهم - البقية على صفحة ٦ -



# في سبيل جبهة سلام

## نداء المؤتمر السابع عشر

يا انصار السلام رسوا صفوفكم !

ليستقل الاحتلال ! عاش السلام !

الى كادحي اسرائيل !

الى كل انصار السلام في بلادنا !

نحن الشيوعيين الاسرائيليين ، الذين عقدنا مؤتمرا السابع عشر تحت الشعار المركزي - « ضد الاحتلال - من اجل السلام ! » نتوجه اليكم بهذا النداء :

لنعمل من اجل رص صفوف النضالات الشعبية المتنامية في بلادنا ومن اجل توحيدها ، وفي سبيل صد خطر تجدد الحرب ، ومن اجل احراز السلام في بلادنا .

كل انسان عاقل يدرك ان الوضع الراهن لا يمكن ان يدوم . ان ازدياد التوتر في هذه الايام على خطوط وقف اطلاق النار هو نذير ، بان خطر تجدد المعارك قائم حقا .

اننا نعد من مؤامرات الاوساط الاسرائيلية الاميركية وغيرها التي من شأنها ان تستخدم حكام اسرائيل مرة اخرى للتضييق بنا ، وبمستقبلنا ، حفاظا على مواقعها المتهمة في منطقتنا وعلى امتيازاتها النفطية ، التي بدأت الشعوب العربية في تأميمها وذلك في مصلحة استقلال هذه الشعوب وحريتها .

انطلاقا من القلق العميق على السلام ، وعلى مصير شعبنا ووطننا ، اننا ننشد كل انسان مسؤول في اسرائيل : ان يستخلص ، قبل فوات الاوان ، النتائج التي تستلزمها خبرة السنوات الخمس منذ حرب حزيران ١٩٦٧ .

وان يرى ان الازهاق حول امكانية ارضاع الشعوب العربية على التنازل عن اراضيها التي احتلت في حرب حزيران ١٩٦٧ ، ومن حقوقها المشروعة وانظمتها التقدمية المناهضة للامبريالية ، كل هذه الازهاق قد تبددت .

اننا ندعو الى استخلاص النتائج الثمينة التي هيوب الريح الجديدة في عالمنا في اعقاب مؤتمر القمة السوفيتي - الاميركي في موسكو : انه جو تخفيف التوتر في العالم ، جو فشل الحرب الباردة والتحرش القمادي للاتحاد السوفيتي ، انه جو تعزيز التعاون السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة .

اننا نشهد حقيقة ان العدوان الاميركي القذر في فيتنام آخذ في التهاوي ، ان المستعمرين بانوا عاجزين عن انقاذ انظمتهم المتفككة في سايبون او تاوان . ونعزز وحدتها الشعوب الافريقية الحرة . وشيلي ، في اميركا اللاتينية . تقدم بقوة وذراعا بدراع مع كوبا الاشتراكية . ومند تميم شركة قناة السويس انتقلت الشعوب العربية الى تامين ثروة النفط ، وتصبح صداقة الشعوب مع الاتحاد السوفيتي عاملا مقروا في التطور الدولي .

ولهذا فالسياسة الاسرائيلية الرسمية ليس فقط انها رجعية وتعترض وقضية السلام ، بل انها سياسة مضاعفة وبعيدة عن الواقع الدولي والمطلي في ايامنا . وهي بعيدة ايضا عن مشاعر شعب اسرائيل وتطلعاته .

اننا نقول ان معسلة شعب اسرائيل هي في السلام والامن وليس في المناطق المحتلة . والغيرة الاجتماعية المتصاعدة في اسرائيل ، تضال العالمين دفاعا عن مستوى حياتهم ، ومظاهرات سكان الاحياء الفقيرة من اجل حياة انسانية واتساع كفاح قوى السلام في سبيل سلم بدون ضم . وضد اعمال القمع القلبي في المناطق المحتلة وضد الاستيطان والطرد الجماعي . ان كل هذا هي دلائل التمرد على سياسة الحكومة ، التي ترغب شعب اسرائيل ان يقدم التضحيات

## مدينة اسرائيلية في شرم الشيخ

### مستوطنتان جديدتان على ساحل سيناء

القدس - اعلن هنا ان التواة مدينة تقام هناك على اسرائيل بدأت مؤخرا ببناء على الراس الجنوبي لشبه مستوطنتين جديدتين على جزيرة سيناء .

ساحل سيناء المطل على خليج العقبة ، كما وان اعمال البناء في شرم الشيخ تجري في المناطق العربية المحتلة بولاية سرية لتشييد مشاتل لخلق وقائع جاهرة كي يسهل البيوت التي ستكون بمثابة اضمها نهائيا لاسرائيل .

## ليونيد برجيف :

### الموقف في الشرق الاوسط

#### معتقد وخطير

موسكو - الام رقم ٢٤٤ الصادر في عام ١٩٦٧ .

في خطاب القاه خلال حفل العشاء الذي اقيم مساء الثلاثاء الماضي في قصر الكرملين تكريما لفيلد كاسترو رئيس وزراء كوبا ، وصف ليونيد برجيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي الموقف في الشرق الاوسط بأنه معتد وخطير .

وقال : « انه من الضروري تخفيف حدة التوتر في الموقف هناك ، وهذا يمكن تحقيقه فقط بسور قصر الكرملين ، ووضع على كل مناهج اكليل من الزهور .

## للحزب الشيوعي الاسرائيلي ( دمج )

بالدم والدماء على مذبح سياسة الاحتلال والضم . نحن الشيوعيين على اقتناع بان يمدى ما نتحدث قوى السلام في اسرائيل وتبعد جثوة العداء للشيوعية من طريق الوحدة . نستمكن من ارغام الحكومة على التخلي عن سياستها المقامرة ، وعلى الانسحاب من المناطق المحتلة وعلى المساعدة في احراز السلام العادل والثابت ، الذي هو ضرورة حيوية لشعب اسرائيل وللشعوب العربية .

ان هناك فرصة تاريخية حقيقية لاحراز السلام العادل والثابت بين اسرائيل والدول العربية ، سلام يضمن حقوق دولة اسرائيل وامنها ومستقبلها سوية مع ضمان حقوق الشعوب العربية ، امنها ومستقبلها ومن ضمنها الشعب العربي الفلسطيني .

وهناك خطر جدي في ان تسبب حكومة اسرائيل تجدد الحرب برفضها التفتت . منذ خمس سنين الوصول الى سلام بدون ضم . انها تلحق باسرائيل . نتيجة لذلك ، كارثة قومية . ان الشيوعيين الاسرائيليين ، يهود وعربا ، يبدلون كل ما في وسعهم لمنع كارثة قومية ، ولدفع دولة اسرائيل الى طريق السلام .

لقد قرنا في مؤتمرا السابع عشر تكريس كل قوانا ، قوى ٤٠ ألف مؤيد للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، في النضال ضد الاحتلال ومن اجل السلام ، من اجل وحدة قوى السلام بدون فرق في وجهات النظر والانتماء الحزبي ، لينتصر حلف السلام على حلف الحرب .

وفي تضالنا هذا نستمد التشجيع من الوحدة اليهودية - العربية الصلبة في صفوف حزبنا . ان وحدة حزبنا اليهودية - العربية هي الشامل الذي يكشف عن علاقات المستقبل بين شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني ، بين شعب اسرائيل وكل الشعوب العربية - علاقات مساواة اخوة وجوار حسنة . ان التحيات التي تلقاها مؤتمرا من الاحزاب الشيوعية الشقيقة في البلدان العربية ومن اشقاتنا الشيوعيين في الضفة الغربية المحتلة ، هي تشجيع لنا ، للشيوعيين ولكل انصار السلام في اسرائيل .

مرة اخرى ، اثبت حزبنا ، انه همزة الوصل والجسر الى الشعوب العربية .

ونستمد التشجيع في نضالنا هذا من الاشتراك الواسع في مؤتمرا ، لوفود احزاب شيوعية شقيقة في البلدان الاشتراكية وفي اوربا الغربية وآسيا واميركا اللاتينية والولايات المتحدة وكندا ، وكذلك من التحيات العديدة التي وصلت الى مؤتمرا من احزاب شيوعية كثيرة من كل انحاء المعمورة . ونستمد التشجيع من اشتراك وفد من الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفيتي ، الذي يحمل المصباح الرئيسي من الكفاح في سبيل حرية الشعوب وسلام العالم .

مرة اخرى ، اثبت حزبنا انه همزة الوصل والجسر الى قوى الاشتراكية العظيمة في العالم . تيمس ومنجل هو التحريض القمادي للسوفييت ، الذي يحاول عزل شعبنا عن اصدقائه الحقيقيين والاقوياء بهدف تضييقه ، ان الاتحاد السوفيتي يبدل جهدا كبيرا لمنع تجدد الحرب في منطقتنا ، وللوصول الى سلام عادل ومقيم بين اسرائيل والدول العربية في صالح كل الشعوب والدول .

ان الاتحاد السوفيتي هو صديق مخلص لكل الشعوب ، لشعب اسرائيل وللشعوب العربية على السواء . ان قوى اليمين المتطرفة ، الغنية بجمع احزاب التقدم في بلادنا ، اقامت فرق صدام فاشية ، تحاول الاعتداء على حزبنا وعلى كل قوى السلام والديمقراطية . اننا ننشد كل القوى ، التي تمز عليها الديمقراطية ، رس الصفوف في مكافحة خطر الفاشية .

يتلقى كادحو اسرائيل وكل المستقلين في بلادنا الذين يناضلون ضد القوانين المعادية للعمال والمعادية للديمقراطية ، وضد الاعتداء على حرية الاضراب والنضال النقابي ، ضد القمع البوليسي ، وضد اوامر الإقامة الاجبارية التي تفرض على العمال المضربين وشيوعيين وانصار سلام عرب ، يتلقون التشجيع من التضامن العالمي الواسع جدا مع نضال حزبنا .

من على منبر مؤتمرا هذا ، اننا ننشد كادحي اسرائيل اليهود والعرب ، وكل قوى السلام ، ان يتوحدوا وان يتجاوزوا في نضالهم لاحداث التغييرات الضرورية لشعب اسرائيل ودولة اسرائيل في اتجاه سلام دائم وثابت ، وفي اتجاه الصداقة مع الاتحاد السوفيتي ومع بقية البلدان الاشتراكية ، وفي اتجاه الاندماج في الشرق الاوسط ، والاستقلال القومي ، والديمقراطية ، والمساواة في الحقوق ، والتقدم الاجتماعي .

يا انصار السلام رسوا صفوفكم !

ليستقل الاحتلال - وعاش السلام !

## جثة عربي قتل

### خلف بنساية متحف يافا

يافا - مراسلتنا ذكرت شهود عيان - وهم من العمال العرب الذين يعملون في ترميم البلدة القديمة بيافا - انهم شاهدوا جثة شاب ١٩٧٢/٢٥/٢٥ حيا في حوالي السنين من العمر ملقاة في حفرة خلف متحف يافا . وكانت تبدأ على الجثة

نشرت « معرب » مقابلة صحفية خاصة اجراها مكاتبها م . ميزلس مع اعضاء الوفد السوفيتي الثلاثة في ١٩٧٢/٦/٢٩ ، تحت عنوان : من كان المعتدي ؟ «الجواب على هذا السؤال قدمه جنرال اتكم في هذه الايام»



من اليمين الى اليسار : جريشين ، جرينجاولز وسليوبوف .

ليس حسب اولئك الذين هشموا الزجاج في « الحمراء » ( حيث عقد مؤتمر الحزب

## الشيوعي الاسرائيلي السابع عشر - المترجم ) .

و « الاتحاد » تنشر نص هذه المقابلة كما ظهرت في « معرب » .

بدا اعضاء الوفد السوفيتي الثلاثة ، الذين اشتركوا في مؤتمر « راجح » ، عشية انتهاء زيارتهم في البلاد ، مرتاحين ومطمئنين ، فاستقبلوني ب « شالوم » وب « قكتنا » وهما من الكلمات العربية القليلة التي تمكنوا من تعلمها في اثناء مكوثهم في البلاد . ولقد ابدع في اعماله نيسقولا سليفوف الموظف الكبير في جمعيات علاقات الصداقة والثقافة مع الاقطار الخارجية ، وهو ليس وجهنا جديدا في البلاد ، اذ عمل لمدة اربع سنوات ملحقا ثقافيا في السفارة السوفيتية في اسرائيل .

افتتحت المقابلة الفردية بسؤال عملي : كيف ينظر اعضاء الوفد الى حمام الدم في اللد ، وكيف يمكن استنكار اعمال الاسرائيليين دائما في مجلس الامن والمناخ الدولية الاخرى وتجاهل اعمال القتل والارهاب التي يقوم بها الجانب الثاني ؟

واجاب رئيس الوفد قنسطنطين جريشين وهو كبير الجماعة وقد اكل الشيب شعره ( انه عضو اللجنة المركزية في الحزب الشيوعي السوفيتي وعضو السوفيت الاعلى ونائب رئيس لجنة المراقبة في الحزب ) : لا يمكن الا يستنكر جريمة اللد ، على كل رجل مستقيم ان يستنكر العمل الاجرامي . ولقد استنكر حزبنا دائما منذ نشأته الارهاب ولا يعترف بان الارهاب وسيلة من وسائل النضال . ولقد كان في لبنان عمل عدواني من جناسات اسرائيل لا يمكن تبريره على اي وجه . فقد كان هناك غزو بلد مستقل واضرار باناس ابرياء وهو امر لا يمكن الاستنكار .

واضاف سليفوف : « يجب ان يفحص عمل اللد من بضع نواح . اذ يجب ان يؤخذ ايضا بالحسبان الوضع في الشرق الاوسط ، واستمرار احتلال المناطق ، وعدم احترام حقوق الشعب الفلسطيني » .

وهنا تدخل اليهودي من اعضاء الوفد الكندير سولونوفتش جرينجاولز وهو نائب رئيس تحرير جريدة

دولة . غير ان عدد حالات

الرفض لهذا السب قليلة . اننا لا نفكر في تسخير اي يهودي يريد الذهاب الى اسرائيل ، باستثناء الحالات التي ذكرتها » .

« وعندما زار نيكسون موسكو كان هناك صحفيون اجانب كثيرون . وفي كل مكان طرحوا اسئلة عن اليهود وطرح هذا السؤال في الندوة الصحفية عند رئيس بلدية موسكو ، وكنت حاضرا » . واجاب رئيس البلدية : « علام تبالوني ؟ اخرجوا الى شوارع البلد تقابلوا مع مئات الآلاف من اليهود . اسألهم من منهم يريد ان يسافر الى اسرائيل ؟ » . اجاب رئيس البلدية : « اجاب كثير من الصحفيين اقتراح رئيس البلدية ... اما بخصوص الرغبة في الخروج فهناك اسباب مختلفة . احد هذه الاسباب يمكن ان تكون مثلا التسابق على مكان في الجامعة ... فاذا لم يقبل شخص من اصل يهودي فذلك يفسر على انه تمييز . غير ان الحقيقة ان في جامعات الاتحاد السوفيتي ٢٤٣ بالمائة من الطلاب من اليهود بينما اليهود هم ٤٩ بالمائة من مجموع السكان . وفي قسم العلوم ٦٤٩ بالمائة من اليهود . سالت : لم لا يبادر الاتحاد السوفيتي الى حل الخلاف في الشرق الاوسط حسب « روح اوروسا » او « روح طشقند » .

فاجاب رئيس الوفد جريشين : « الامر مرتبط بحكومة اسرائيل » . واضاف سليفوف : « لا قناعة للمفاوضة » . ان حكومة اسرائيل تزم انها من اجل المفاوضات بدون شروط مسبقة . ولكنها تعرض شروطا من مثل شرم الشيخ ، وقطاع غزة ، والجولان ، والقدس الشرقية ، وحدود امن على الاردن ، وشمال سيناء ، ومراقبة على الضفة الغربية . ولو اعطت اسرائيل جوابا ايجابيا للذكرة بارينخ ، ولو كانت وافقت على تنفيذ جميع بنود قرار مجلس الامن ٢٤٣ بلوغ السلام العادل » . وسالت لماذا لا يسادر الاتحاد السوفيتي الى تجديد العلاقات الدبلوماسية مع

اسرائيل ؟ . جريشين : « لقد شن الاتحاد السوفيتي عدة حروب واجرى تغييرات في الحدود لمسوغات أمنية فلام لا يمكن تبني هذا البدا بالنسبة لاسرائيل ايضا ؟ .

جريشين : « الاقتصاد السوفيتي لم يكن ابدا معتدبا ، امن الحدود لازم لكل دولة ، والدول العربية ايضا » . سليفوف : « ان قرار مجلس الامن يضمن حدود الامن . ولو نفذوه لوصول الى حدود الامن بضممانات دولية » .

وهنا ابدت ملاحظة هي : اذا كان ثمة عدوان وعدم احترام قرارات الامم المتحدة ، فان ذلك كان في سنة ١٩٤٨ من جانب العرب .

فرد سليفوف : « وماذا حدث في سنة ١٩٥٦ وسنة ١٩٦٧ ؟ واضاف ميتسما : « اظن ان الجواب على هذا السؤال اعطاه في هذه الايام جنرال اتكم » . ...

« يمكن بنود قرار مجلس الامن ٢٤٣ لا يسادر الاتحاد السوفيتي الى تجديد العلاقات الدبلوماسية مع



# كلمة الوفد التشيكوسلوفاكي

التي من شأنها أن تؤدي إلى السلام في هذا الجزء المذب من العالم .

لما فيما يخص قارتنا - القارة التي سببت حروب عالميتين في قروننا هذا - فان سياستها - وبالتعاون مع حلفائنا الاشتراكيين - تسعى لإيجاد طرق ووسائل يمكن بواسطتها ضمان السلام والأمن في أوروبا وإيجاد الظروف الملائمة لتعاون مشترك وسلم .

في هذه الأيام نفتش بلادنا عن طريق لاعادة العلاقات مع ألمانيا الاتحادية إلى حالتها الطبيعية . في هذه السنة صادفت الذكرى الثلاثون للبيعة ليدتسيا . لا يمكن أن نقر أبدا بفكرة تحويل معاهدة ميونخ التي فرضت على شعبنا ، وسنوات العذاب التي مرت عليه نتيجة لهذه المعاهدة ، إلى وثيقة قانونية ولو للحظة قصيرة جدا .

أيا الرفاق الأعزاء ، أننا مقتنعون كليا ، بأن وحدة الحركة الشيوعية والعملية العالمية هي السلاح الأكثر فعالية ضد أعمال العنف الامبريالية وخدعها . وتذكر الامبريالية جيدا أن الاتحاد السوفيتي هو اعظم قوة مادية وخلقية تصون السلام والتقدم . أن العداء للانحداد السوفيتي تحول إلى جوهر معاداة الشيوعية وجوهر النضال المعادي للتقدم والحريات الشعوب .

في هذا النضال المنفذ في ظروف معقدة يقوم حزبكم بدور هام كطليعة سياسية تحترم وحدة مصالح شعب بلادكم ، وكل شعوب العمورة المكافحة من أجل السلام والتقدم الاجتماعي .

وفي النهاية اسمحو لي أيا الرفاق الأعزاء ، أن أمتنى لكم ، باسم اللجنة المركزية لحزبنا التشيكوسلوفاكي وباسم الشعب التشيكوسلوفاكي بمرته ، التقدم والتجسسح في مؤتمركم وباستمرار تضامكم كشعوبين اسرائيليين لمصلحة كادحي دولة اسرائيل ومن أجل السلام العادل والدائم في الشرق الأوسط .

عاش الحزب الشيوعي الاسرائيلي .  
عاشت الوحدة الوطنية للحركة الشيوعية والعملية العالمية .

## تحية حزب العمال الكوري

إلى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ،  
أيا الرفاق الأعزاء ،

ترسل اللجنة المركزية لحزب العمال الكوري تحيتها الحارة للمؤتمر الـ ١٧ للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وعن طريقه ، إلى جميع الشيوعيين والكادحين في اسرائيل . نحن مقتنعون بأن مؤتمركم يقدم التضامات كبرى لتقوية نضال حزبكم لموقف الكادحين الاسرائيليين ، في النضال ضد الاستعمار الاميركي وعملاته الاسرائيليين ، اصحاب سياسة التوسع الاقليمي والعدوان ، ولتقوية النضال من أجل الحريات الديمقراطية ، والمساواة في الحقوق للسكان العرب ، من أجل التقدم الاجتماعي .

نتمنى لمؤتمركم النجاح الكبير في عمله .

اللجنة المركزية لحزب العمال الكوري  
يونج بانج

## الأزواج الشبان

### يتظاهرون

### ضد أزمة السكن

عشرات الأزواج الشبان تظاهروا في القدس أمام مكتب وزارة الإسكان ، وهم يرفعون شعارات تقول : «نحن ٣٠٠ من الأزواج الشبان نقترب ١٢ حلا للسكن » . يعطى المهاجرون الجدد على حسابنا .

## ارباح شركة الكهرباء

قدم النائب ابراهيم ليفنبرون باسم الكتلة الشيوعية إلى رئاسة الكتلة حول التبة لزيادة تمسيرة الكهرباء في مختلف نواحي الاستهلاك . وأبرز ا. ليفنبرون ان هذه الزيادة ستعز بشكل خاص بالاستهلاك المنزلي الذي يبلغ ٨٥٪ من الكهرباء ، الامر الذي سيؤثر في اعباءه على الإنتاج الصناعي وسبلية طويلة من ارتفاع الأسعار في مختلف القطاعات . وذكر ليفنبرون أن شركة الكهرباء في تطور مستمر إذ بلغ دخلها في سنة ١٩٧١/٧٠ ٣٠٥ ملايين ليرة ، وفي سنة ١٩٧٢/٧١ ستبلغ ٣٧٥ مليوناً . كما أنه في أول حزيران في سنة ١٩٧١ ووفق على زيادة التسعيرة ١١٪ لتغطية غلاء الوقود . وهي تطالب الآن بزيادة التسعيرة ايضا ٨٪ لنفس الحجة . وقال ان اللجنة الشعبية وافقت على زيادة ٥٪ غير ان ارباح الشركة ليست من غيايات وزير التطوير .



## الكتلة الشيوعية في الكنيست تناقش : تقرير وزير الشرطة . السياسة الاقتصادية . وزارة العمل .

ناقشت الكتلة في النصف الثاني من حزيران ١٩٧٢ عددا من القضايا .. وحالات « الاتحاد » بمواد المؤتمر السابع عشر بحيث لم تستطع تزويد القراء بمعلومات حول هذه القضايا وموقف الشيوعيين منها .. وما هي استعروض هذه القضايا .

### حول تقرير وزير الشرطة

ناقشت الكتلة التقرير الذي تقدم به وزير الشرطة ، ش. هيل ، وقام النائب الشيوعي ابراهيم ليفنبرون بمناقشة البيان في جلسة الكنيست في ١٩ حزيران ٧٢ . وافتتح ليفنبرون كلمته باقتباس من كراس أصدره قسم التوجيه في الشرطة في كانون الثاني الماضي وفيه يصف واضع الكراس الشرطة بأنها تعمل في مجتمع ديمقراطي حسب صلاحيات خولت إليها .. وهذه الصلاحيات تحدد للشرطة ما يسمح لها وما يمنع عنها لقيام الجوهر ، اساسي المجتمع الديمقراطي - حقوق الفرد .

وتساءل النائب : من الذي منح الشرطة هذه الصلاحيات؟ وقال انها الحكومة التي تعمل الشرطة باسمها .. انها الحكومة التي تعمل بموجب خطط سياسي محدد ومعين .. خط حزب الاكثرية واحزاب الائتلاف في الوقت الراهن . وهذا يعني ان الشرطة تدافع عن حق الفرد كما يحلو للحكومة ان يكون الدفاع . فلو قررت الحكومة منسح الاضراب في المشاريع الحيوية لدى البدء بالعمل بالاتفاق ، واضرب العمال - لانه ليس في وسعهم الحياة بالاجور التي يحصلون عليها - فواجب الشرطة ان تمنعهم وتجلهم إلى المحكمة . وهناك فقر في الحكماء . واذا قام العمال في مكان عمل ما باضراب جلوس ، وتوجه صاحب العمل إلى الشرطة فعلى الشرطة ان تخرج العمال بالقوة .

وحاول وزير الشرطة ان يقطع النائب الشيوعي عدة مرات في أثناء القاء كلمته .. ثم تطرق النائب ليفنبرون الى عدة قضايا منها جنوح الشبيبة ، التي ذكرها الوزير في تقريره ، ووصف نزلاء الشرطة في السجون بانهم في معظمهم من الشبيبة التي تعمرت في الاجرام واستعمال السلاح والعنف . وقال ليفنبرون في هذا الصدد ان قضية اجرام الشبيبة والقاصرين لا تستطيع الشرطة حلها بل هناك اوساط اخرى يجب ان تعمل ومنها وزارة المعارف والشؤون الاجتماعية .. ووصف مراكز التوقيف المشتركة للبالغين والقاصرين بأنها مدارس للاجرام بالنسبة للقاصرين . وقال عن سجن ابي كبير ، انه على الرغم من الاحتياطات التي اتخذت فان الفصل بين الأحداث والبالغين ليس تاما .. اما الوضع في السجون الاخرى فأسوأ .

وحت النائب على السعي لتغيير اوضاع السجون بأسرع ما يمكن ، ودعا إلى اقامة مراكز توقيف خاصة بالأحداث وإلى ضرورة وجود مختصين في علم النفس والاجتماع والعاملين الاجتماعيين في جميع مراكز التوقيف .

وتطرق إلى الوقوفين الإداريين .. فتساءل : كيف يمكن ان يقع في مجتمع ديمقراطي ، كما جاء في الكراس - اشخاص في السجون لم يتهموا بآية جريمة ، سنتين أو ثلاثة أو أكثر ؟ وقال : ان كان منهما يجب ان يحاكم في المحكمة وينزل عليه العقاب .. اما من كان غير متهم فيلحق بسيله .

وإلى النائب الشيوعي في كلمته على تصرفات الشرطة في المظاهرات السياسية او الاجتماعية ، وتعرض إلى الاذون التي تمنع .. فقال : من الصعب ان اقتنع بأن عدم اعطاء اذن لقيام مظاهرة مرتبط بالتعلق على النظام العام وليس فيه اي اعتبار سياسي ، لان الشرطة تدل على ان الشرطة

إذا شئت تستطيع المحافظة على النظام العام ، حتى في المظاهرات السياسية . ثم تحدث عن أعمال العنف غير العادية التي اقترفتها الشرطة ضد مظاهرات الطلاب والفهود السود .

### بصدد سياسة الحكومة الاقتصادية

كذلك ناقشت الكتلة في السادس والعشرين من حزيران الجاري بيان وزير المالية عن أعمال وزارته . وقد اشترك في النقاش من الكتلة الشيوعية الرفيق ابراهيم ليفنبرون ، فأبرز في بداية كلمته رفض الكتلة الشيوعية لسياسة الحكومة العامة والاقتصادية بشكل خاص . وقال انه نتيجة لهذه السياسة ، التي تتصاير مع مصالح العاملين وجميعهم ، الشعب ، تشتد الفجوة الاجتماعية ، ويرتفع الفلأء ويهبط مستوى الحياة وتتفاقم التضخم المالي . وأضاف ان الحكومة تشكل المحور الرئيسي لسياسة الحكومة الاقتصادية ولواقع اسرائيل الاقتصادي . ختام كلمته إلى تغيير سياسة الحكومة الاقتصادية ١٩٧٢ ستصل إلى حوالي ٧ مليارات ليرة ، أي ما يوازي ٥٠٪ من ميزانية الدولة و ٢٠٪ تقريبا من الإنتاج القومي الشامل . وذكر ليفنبرون ان هذا الخط التصاعدي للتضخم العسكرية ينبع بالاساس من

### مقترحات الكتلة الشيوعية بشأن نشاط وزارة العمل

جسري في الكنيست بحث ميزانية وزارة العمل للسنة المالية ١٩٧٢ وفي ١٤-١٦ حزيران ١٩٧٢ التي ناقشها النائب الشيوعي أ. ليفنبرون كلمة بين فيها تحفظات الكتلة الشيوعية من الميزانية . فقال ان الكتلة تقترح زيادة اسهام التأمين القومي في المجز وغيره من ٤٧ مليون ليرة إلى ٥٢ مليون ليرة . وقال ان في البلاد ٢٠٠ ألف مسن ( ٦٥ سنة وما فوق ) وتطرق إلى قضية اصحاب الدخل الضئيل فاقترح زيادة منح اصحاب الدخل الضئيل من ٣٢ مليون ليرة إلى ٤٥ مليون ليرة .

وإلى وزير العمل في الواجبات على وزارة العمل ان تهتم بتأمين العمل المناسب لهم ، واقامة المزيد من المدارس ومراكز التدريب المهني لاستيعابهم .

### اهالي هضبة الجولان وضريبة الدخل

سبق ان نشرنا ان اهالي هضبة الجولان السورية المحتلة يرفضون دفع ضريبة الدخل لسلطات الاحتلال . وقد اتصلوا مؤخرا بالمعالية فيلتسيا لانجسر ليقوموا بوساقتها باتخاذ الاجراءات الكفافية كيلا يدفعوا الضريبة التي يزعم انها غير مشروعة ، وانها لا تحصل الا لكي يلقى في دوع الاهالي ان الضريبة عمليا جزء من دولة اسرائيل . ومن المثير ان يشرى المرء النموذج التسليحي يجب ملؤه يرسل إلى اهالي القرى في هضبة الجولان المحتلة ، وفيه ملاحظات عن الاشياء التي يشتكون في الجيش الاسرائيلي . واقفا للمهاجر . وهناك السؤال : هل مقدم البيان قادم جديد إلى اسرائيل



### أوجين اربسان عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي

منذ فترة من حزننا على تجربة قاسية . القوى الانحرافية والمعادية للاشتراكية ، الايديولوجيون والمنظمون من بينهم استغلوا اخطاء الماضي والاخلال بالمبادئ اللبينية في حياة الحزب وتوجيهه للطبقة العاملة .

ان اعدائنا المدعومين بالعداوة الامبريالية عملوا تحت شعار « اشتراكية جديدة راحس » ، حتى يتسنى لهم النضال العام ضد المبادئ الماركسية اللبينية ، هذه المبادئ التي حققنا بواباتها الانتصارات العظيمة في المعارك القومية والطبقية . لقد اضطرروا في البداية إلى انتهاج الاسلوب الهادئ والليبرالي كمرحلة أولى من الثورة المعادية .

ابان النضال المعقد جدا في بلادنا ، مرة أخرى ، أثبت وجوده تضامن القوى الرجعية العالمية . لقد وصل اليها الصوت الخداع والضلل بقوة خاصة من بلادكم . حيث يقدر حزبنا وكل المواطنين التشيكوسلوفاكيين المؤيدين للاشتراكية كلمات التحذير الاخيرة التي سمعناها من حزبكم . وكذلك تقدر التأييد الذي عبرتم عنه تجاهنا في مجيئنا المنتصرة للتغلب على القضايا السياسية ، الاقتصادية والنفسية اللازمة . أننا نشركم على المساعدة أياها الرفاق .

بعد التغلب على هذه النتائج الصعبة جدا اللازمة فان حزبنا وشعبنا يكرسان اهتمامهما لتنفيذ مهام البناء التي وضعناها في المؤتمر الـ ٢٤ لحزبنا . وحسب المهام المطلوبة من البرنامج الاقتصادي الخامس ، فان الإنتاج الصناعي سيرداد ب ٢٥٪ ، والأنتساج الزراعي ب ١٥٪ ، والرواتب ب ٣٠٪ . ان التمسك بالتي لخصت في السنة الثانية للبرنامج الخامس تشكل أثباتا ، بأن الاغلبية الساحقة من شعبنا تؤيد بقوة الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي . وبنفس المقدار تطالع إلى تكلمة المهام المختلفة المتعلقة بخلق الانسان الاشتراكي وخاصة وقبل كل شيء ما يتعلق بتربية الجيل الناشئ . أننا نشر بين شعبنا الوعي الفعال من الأهمية البروليتارية ، وعن التضامن مع الشعوب المكافحة ضد الاستعمار والرجعية والعنصرية والعدوانية الامبريالية ، والوعي الوطني السليم المحرر من ضيق الافق القومي .

أياها الرفاق الأعزاء ، حزبنا ومؤسسات الدولة وشعوب بلادنا يتبعون باهتمام كبير التطورات في الوضع الدولي . أننا نعلن عن تأييدنا التام للسياسة الخارجية التي ينتهجها صديقنا المشترك - الاتحاد السوفيتي - والذي بنضاله الواسع للسلام يستعمل وبشكل صحيح المبادئ اللبينية للتعايش السلمي للنضال وللتنوير التقدمي في العالم .

بفضل المبادئ اللبينية لسياسة الاتحاد السوفيتي الخارجية ، فتحت آفاق جديدة أمام شعوب العالم لتنظيم العلاقات بينها . هناك امكانيات جديدة لمح الامبريالية من تنظيم العدوان او حيك مؤامرات شوفينية اريابية ضد اية منطقة بسبب ثرواتها الطبيعية او اهميتها الاستراتيجية ، ذلك العدوان وتلك المؤامرات اللذين يهددان الحياة الهادئة لشعوب تلك المنطقة .

ان أزمة الشرق الأوسط المستمرة تشكل موقدا خطرا للتوتر وتهديدا للسلام . أننا مقتنعون من امساق قلوبنا انه لا يمكن إيجاد سلام عادل ودائم في هذا الجزء من العالم . اذا احتمرت الحقوق المشروعة لكل الأمم التي تعيش فيه وترغب في العيش فيه . أننا نؤيد بمبادرة حقوق البلدان العربية في استعادة المناطق التي احتلت بعد الخامس من حزيران ١٩٦٧ . ومقابل ذلك نؤيد حقوق كل دول المنطقة في العيش المستقل والأمن . نحن لا نستطيع ان نخفي قلقنا من حقيقة ، انه قد مرت خمس سنوات منذ حرب حزيران وما زالت حالة الحرب قائمة ، وهي تهدد بوميها شعوب المنطقة وتلقي علينا ظلا ثقيل . أننا نرى ان التضامن الطبقي بين عمال اسرائيل والعمال العرب هو الذي سيفتح المجال أمام تسوية هذه الأزمة .

ان شعب تشيكوسلوفاكي كله بدعم ، بدون تحفظ ، نضال شعوب الهند الصينية المهيء بالبطولات ، وقيل كل شيء ، نضال شعب الفيتنام ضد عدوان الامبريالية الاميركية الوحشي . أننا ندعوا الشعب الوطني لجمهورية فيتنام الديمقراطية . أننا مقتنعون ان انسحاب المعتدين الاميركيين غير المشروط والتخلي عن اراضي فيتنام وضمان حرية شعوب المنطقة هذه لتقرير مصيرها بنفسها هي الطريق الوحيدة





انما ارمينيا - نصب في يريفان

## الشيوعيون يستكرون اساليب التهديد والدس

يركا - لارسلنا - على اثر اختطاف طائرة سيبينا في مطار اللد ومقتل الضافين الذين يحمل احدهما اسم عائلة الارش النزية ، اشيع في القرية انه وصلت في البريد رسائل تهديد الى كل من الشيخ جبر الداهش نائب وزير المواصلات ، والسيد يوسف الملا رئيس المجلس المحلي ، من استنكار اشتراك شخص من عائلة الارش مع الفدائيين في خطف الطائرة . وعلى الاثر قام البوليس بالتحقيق مع محمد سلامة وحسن تكتوك واسعد قويس سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية . كما استدعى للتحقيق حسن شله ممثل الحزب الشيوعي في لجنة عمال القرية . ويصبر أعضاء الحزب الشيوعي ومؤيدوه بل والجمهور في القرية ان هذا التحقيق هو عمل استغفاري يستهدف ارضاب الشيوعيين والدس هذه المحاولات .

## محاكمة اربعة شبان من غزة

الضرب والتعذيب . وجلبت النيابة ضمن ما جلبته معها شريطا تلفزيونيا ومصورا من موعيد آخر لسماع شهود التهمين ، وستعرض في قضاء النيابة .

**برنامج مشترك في فرنسا للشيوعيين والاشتراكيين**  
البرنامج يؤيد قرار مجلس الامن بخصوص الشرق الاوسط  
توصل الحزب الشيوعي الفرنسي والحزب الاشتراكي الفرنسي ، يوم الثلاثاء الماضي ، الى اتفاق حول برنامج سياسي مفصل للاتحاد الاشتراكي - شيوعي ، في حالة فوز الحزبين في الانتخابات القادمة التي ستجري في الربيع القادم .

وينص البند في هذا البرنامج بذكر هذا البند اسرائيلي وحقوق عرب فلسطين القومية ، ويقول ان نشاط حكومة الاوسط ان حكومة الائتلاف من الحزبين « ستبذل الجهود للمساهمة في احلال السلام والامن في الشرق الاوسط على اساس احترام حق بقاء واستقلال كل الدول في المنطقة » . ويشكل خاص

انقلب مكان في بريطانيا بسبب الجهود التي بذلها .. ولكن كل ذلك لم ينفعه .. فرأى انه لا بد من اعادة وقررت التوصية به ليعمل في احدى المستشفيات .. حيث جنون النفاضة ضروري .

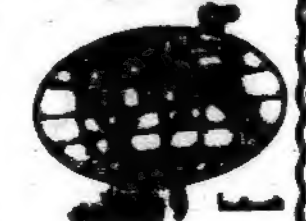
**ارتضاع الطلاق بين القرويين في اميركا**  
كشفت آخر احصائية قوام بها مكتب تعداد السكان عن الزواج في الولايات المتحدة في اميركا عن ان الامريكيات لم يمتحن يتزوجن في سن مبكرة كما كان يحدث من قبل ، بل انهن يكترن من الطلاق ومن الزواج للمرة الثانية . وقد أكد المشرفون على هذه الدراسة انه اذا استمرت حالات الزواج والطلاق في اميركا في هذا الاتجاه فان اميركية واحدة من بين كل ٤ يتزوجن اليوم سوف تطلق مرة واحدة على الاقل .

وصافحتي قائلا : اسمي نخلة الناطور ؟ ، اجاب السيد عوني « نريد فقط العنب ، عنب اقرب فقط ، وكل عنب آخر مر طعمه يا سيد كاتس . فقط في اراضيها يحلو لنا طعم العنب » . واضاف عوني متسائلا : « هل ابن اليمين وبولونيا ورومانيا احق مني بارض جدي » ؟

**العائق ليست القضية الامنية**  
وقد توجهت بعدد من الاسئلة الى بورام كاتس ، بعد ان ذكرت له انني جئت من جريدة « الاتحاد » . سألته اذا كان لا يحس بتناقض واضح في حديثه ، فمن جهة يعلن ان حقوق اهالي اقرب محفوظة ، ومن جهة ثانية يؤكد ان اراضيهم مصادرة ؟ فاباه حقوق محفوظة يقصد ؟ اجاب : « اقصد حق الملكية ، هذا ما زال محفوظا ويستطيعون ان يبادلوا اراضيهم متى شاؤوا ، ولكن لا يحق لهم العودة الى اقرب فقد وزعت الاراضي هناك على آخرين » . وسألته همسا : « نتره الصحف من وجود اكثر من ٤ آلاف دونم لم توزع بعد على الكيبوتسات والمستوطنات اليهودية ، ولماذا لا تعيد السلطات اهالي اقرب الى هذه الاراضي ؟ » ولكنه رفض الاجابة على هذا السؤال ! اما في سبب رفض السلطات السماح لاهالي اقرب بالعودة ، فقال : ليس العائق « امنا » . واكتفى واكتفى ، اذ ان هذا يكفي لفصح مزاعم السلطات من ان ابعادهم الفلاحين من القرية يعود لاسباب أمنية ولقرب اقرب من منطقة الحدود اللبنانية . وهنا عاد كاتس وتذكر شيئا فطلب الي ان اسجل ان ٢/٣ اهالي القرية بادلوا باراضيهم . الا ان احدا من هذا الزعم يقول ان الذين بادلوا معروفون ، وكل ما كانوا يمتلكونه لا يزيد عن جزء صغير جدا من اراضي القرية ، يكاد لا يذكر .

**سيادة المزارع : الحكومة هي التي انارت القضية**  
وتركت اليد كاتس وذهبت الى سيدة المزارع يوسف ريا ، ورجوت سادته ان يذكر لي سبب تجمع اهالي اقرب اليوم في دار المطرانية . فقال سيادته ان الحكومة هي التي انارت القضية . منذ سنين وانا افادوس المسؤولين لنصل الى حل لهذه القضية ، جديدا ، فقد سمعته من مدير اقرب العودة الى قريتهم ، فاجابته اني لم ابعث قضيته ، فاجبتهم . واضاف ان ما قاله كاتس غير صحيح .

**يغرجون عنه بالقوة جاء الشرطي المسؤول في السجن في احدي المدن الفرنسية الى احد السجناء**



**ليرف اليه نيبا الافراج عنه .. وتوقع ان يرى على وجه السجناء غلام الارتيان والفرح .. ولكنه رأى غلام الامتاعي ، وسرعان ما اخذ بيكي ويتوسل للسماح لمان يبق في خمسة عشر يوما اخرى حتى يتسنى له الاشتراك في مباراة الختام مع فرقة**

يحدث مثل هذا يسا ترى ؟ . وقال نريد ان نعرف فيما اذا كانت الحكومة ستعطينا حقنا ، ام لا . وهنا تدخل احد المواطنين بولس خوري ، فاكد انهم توجهوا مرات عديدة الى وزير الدفاع وطالبوا السلطات بالسماح لهم بالرجوع الى قريتهم . وقال ان « ابو نخلة » - يقصد عضو الكنيسة الياس نخلة وكان حاضرا في القاعة - ابلغنا قبل اكثر من نصف سنة ان مستشار رئيسة الحكومة للشؤون العربية طوليذانو وعد باعادتنا الى قريتنا . وخطب بورام كاتس قائلا ، اذا كنا نطالب بغير حق فعليكم ان تعلموا لنا هذا على رؤوس الاشهاد وسأله لماذا نحرم من حقوقنا ونؤجر اراضيها للآخرين ؟

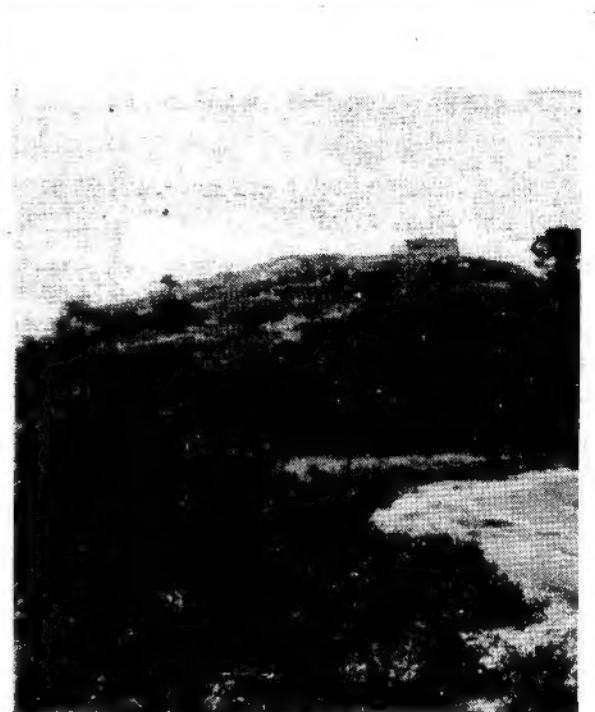
وحاول كاتس ان يرد على الحاضرين ويذكرهم « حقوقهم محفوظة » اما الاراضي فقد صادرتها الحكومة واعطتها للمستوطنات اليهودية وان « على من يرغب في اخذ حقه يستطيع ان يتسلم ارضا في مكان اخر في المكنر ، او كغريسياف او حيفا او غيرها » .

اما ارحى من هذه التي يود ان يبادل بها اليد كاتس ؟ البيت ارض عرب شردوا عنها ، وهم في حالات كثيرة ما زالوا في البلاد ويحرمون من حقوقهم بها بفضل سياسة حكومتهم وقوانينها ! وقد اثار كلامه هذا غضب الحاضرين واستجانبهم ، خاصة قوله « ان كل المجالات مفتوحة ، وان من يريد ان يبادل يبادل ، والذي لا يريد عليه ان يذهب الى حيث يشاء » وان تجمعهم في دار المطرانية « مظاهرة ان ترفض شيئا في سياسة الحكومة » . هذه نوايا واضحة « رد السيد عوني على كلام كاتس انهم « يريدون سلب اراضيهم فقط وحرماننا من حقوقنا . الهدف سرقة اراضيهم وعدم السماح لنا في العودة الى قريتهم » .

**عوني سببت : يريدون سلب اراضيهم**

وساد القاعة جو متوتر والجميع يصغي الى السيد عوني سببت يشرح كيف ان اهالي لم يحاربوا في عام ١٩٤٨ وان الجيش اخرجهم بعد اسبوعين من احتلال القرية بحجة انه يريد حمايتهم وابعادهم عن ميدان الحرب ، وانهم سيمودون اليها بعد استيلاء الامن . وعودة الهدوء الى المنطقة . ولاظهار حسن نوايا السلطات ابقوا على قسم من اهالي القرية للحفاظ على الممتلكات فيها ، وتقلوا القسم الاكبر بالسيارات الى قرية الرامة ، حيث ما زالوا يعيشون حتى يومنا هذا في انتظار السماح لهم بالعودة الى قريتهم .

واضاف السيد عوني قائلا ان محكمة العدل العليا اقربت في ١٩٥١ حقهم في العودة الى قريتهم ، الا ان الحكومة هي التي تدوس على قرار المحكمة بالاقدام وتمنعنا من الرجوع الى قريتنا . اين



موقع قرية اقرب كما يبدو الان

ما يقرب من مئة من اهالي اقرب ، القرية العربية المهجورة ، جاءوا صباح الاربعاء الى دار مطرانية الروم الكاثوليك في حيفا ليجتمعوا بسيادة المزارع يوسف ريا ويؤكدوا له عزمهم الاكيد واصرارهم على رفضهم في العودة الى قريتهم ، التي لن يقبلوا بدلا لها ، حتى لو ملكوهم الشمس والقمر . جاءوا اطفالا ، ونساء وشيوخا ، وشبانا ورجالا ليصرخوا الضمير الانساني في اسرائيل والعالم كله ، لعله يقف الى جانبهم في معركة المشروعة والعادلة ، معركة الرجوع الى اراضيهم ، التي اقتلعوا منها في عام ١٩٤٨ خداعا وعنوة ، بعد ان احتل الجيش الاسرائيلي منطقة الجليل .

ذهبت اليهم لاستمع لاحاديثهم ونقل مطالبهم وحقيقة قضيتهم لقراء جريدتنا ، ولكل ذي ضمير حي في هذه البلاد . وقبل ان اطا الدرج الموصل الى المدخل استقبلني صوت الاطفال والنساء ، وكان اشبه بالحداء العاطفي الذي يشعرك احساس المشاركة الفعالة في مسألتهم ، وبهتف بك ان تقف الى جانبهم وتدعم قضيتهم ، لقد استقبلني صوت الاطفال ، بهتف « بدنا بدنا بدنا بدنا حتى نعيش » .

رائع هذا الاصراع وهذا الجدل ، الذي يتمتع به اهالي قرية اقرب ، واروع منه هو هذا الحب الاشبه بالاسطورة ، حب الانسان لقريته - وطنه الصغير - ، لترايبا وبيوته وهوائها وشجرها ، وكل ما هو جميل فيها . لقد بات تعلق اهالي اقرب بقريتهم فخر المثل ، « كانك من اقرب لست ترصي قريتك بدلا » . ان صوت الاطفال الذي يستخرج كل انسان ويغلي الدم في الشرايين يجسد مسيرة كفاح اهالي هذه القرية الثابرة والحثيثة والمنفسانية لازالة كل ما يعترض طريقهم الى تراب قريتهم الطاهر الحبيب ، يجسد المسيرة



دايرها . ومن الجدير بالذكر  
أن فرع الحزب الشيوعي كان  
قد أصدر منشورا يدعو البوليس  
للقيام بواجبه ، وكذلك يدعو  
المجلس المحلي للتدخل ، وقد  
استجيب المجلس المحلي قبل  
عدة أشهر واتخذ قرارا بشجب  
أعمال الزعزعة والمزققة ،  
والتوجه الى المسؤولين لقطع

٢٥  
٢٥  
٢٤  
٢٣  
١٩  
١٧

١- بشر السبع  
١- هوبعل تاربيب  
١- شمشون  
١- بني يهودا  
١- الحنطرة

نتائج جغريات فوق الدرجة  
الاولية

كان يوم السبت الماضي وقد



